

فجر ياسر الحمبولي، المعروف إعلامياً "بخط الصعيد"، العديد من المفاجآت في اتصال هاتفي لـ"اليوم السابع" بعد مرور 5 أيام على مدهمة الشرطة لمنزله، واعتقال نجله حشمت 13 عاماً، إذ أكد الحمبولي، أنه لم يصاب برصاص في مواجهات مع الأمن كما زعمت الشرطة، وأنه لم يكن موجوداً أصلاً في المنزل، عندما داهمت الشرطة منزله.

وقال الخط، إن قوات الشرطة، أطلقت النار على ابن عمته، أحمد هاشم وأرادته قتيلاً، ثم زعمت أنه الذراع اليميني له، حتى تبرر لنفسها قتل الأبرياء، مؤكداً أن ابن عمته ليس له علاقة بكار أولاد الليل من قريب أو بعيد، فهو صاحب محلات نجارة ومعرض موبيليا، ولم يسبق اتهامه بأي تهمة.

وقال الحمبولي، إن أهل القتل أحمد ابن عمته قبلوا العزاء فيه، وهذا عزاء باطل بحسب تأكيده، مؤكداً أنه سيقوم لابن عمته عزاء قريباً وسيكون مفاجئة للجميع.

وحول قيام الشرطة باحتجاز نجله حشمت، قال الحمبولي، مازلنا نعيش عصر مبارك الفاسد، فما حدث لي منذ صغري عندما أخذتني الشرطة ظلماً وعدواناً وجعلت مني مجرماً، تكرر نفس السيناريو مع ابني حشمت لتجعل منه مجرماً هو الآخر، ووجهت له تهمة مقاومة السلطات، بالرغم من أنه كان طريح الفراش عندما داهمت قوات الأمن المنزل.

وقال الحمبولي، للمرة الثانية تقوم الشرطة بإلقاء القبض على ولدي، مع أنه لا يوجد قانون في العالم يعطيهم الحق في احتجاز الأطفال، مؤكداً أن الشرطة قامت بإلقاء القبض عليه، وهو مصاب بارتجاج في المخ وكسور وكدمات بالذراع اليميني، إثر حادث موتوسيكل.

وأكد خط الصعيد، أن ابنه كان يرقد على السرير مريضاً عندما داهمت قوات الأمن المنزل، وألقوا القبض عليه، ووجهوا له تهمة مقاومة سلطات.

وقال الحمبولي، "أراهن لو حشمت يقدر يشيل بندقية فاضية أو يركب أجزاءها"، وتساءل كيف يمكن لطفل عمره 13 عاماً ومصاباً بارتجاج في المخ وذراعه اليميني ملفوفة بالأربطة، أن يقاوم السلطات، كيف يقاوم أكثر من 400 ضابط بذراع واحد فقط وهو مصاب بارتجاج في المخ.

وقال الحمبولي، أريد مسئول "عنده ضمير" في هذا البلد، يحقق في الواقعة ويسأل ضباط الحملة لماذا قتلوا أحمد ابن عمتي، وماذا فعل حشمت وكيف قاوم السلطات، وأين تقرير المعمل الجنائي.

وأشار إلى أنه لو ثبت في تقرير المعمل الجنائي أن بصمات حشمت على السلاح أو على طلقة واحدة من الطلقات، فمن حقهم أن يوجهوا له التهم.

وفي نهاية حديثه، قال الحمبولي، قد أكون في نظر الشرطة مجرماً، ومن حقهم أن يعدموني، إذ شاءوا، ولكن ليس من حقهم، أن يقتلوا الأبرياء ويعتقلوا الأطفال دون ذنب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)